

تاج العروس من جواهر القاموس

" لَحَاتَهُ بِالْعَصَا كَمَا نَزَعَهُ " لَحَاتًا " : ضَرَبَهُ " بها . لَحَاتَ " الْعَصَا " لَحَاتًا : بَشَّرَهَا و " قَشَّرَهَا " كَنَحَاتَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لَا يَضِيرُكَ عَلَيْهِ نَحَاتٌ وَلَا حَاتٌ أَيُّ مَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ نَحَاتٌ لِلشَّعْرِ وَلَا حَاتٌ لَهُ . وَلَحَاتَهُ بِالْعَذْلِ لَحَاتًا مِثْلُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنْ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَا تَهْمُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا فَإِذَا فَعَلْتُمْ كَذَا بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شَرًّا خَلَقَهُ فَلَا حَاتُوكُمْ كَمَا يُلَاحِتُ الْقَضِيبُ " اللَّاحِتُ : الْقَشْرُ . وَلَحَاتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَدَعْ لَهُ شَيْئًا . وَاللَّاحِتُ وَاللَّاتِحُ وَاحِدٌ مَقْلُوبٌ وَفِي رَوَايَةٍ " فَالْتَحَوْكُمْ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : " بَرَدُ بَحَاتٍ لَحَاتٌ " أَيُّ " صَادِقٌ " وَنَقْلُهُ الصَّاعِنِي عَنْ أَبِي الْفَرَجِ وَهُوَ إِتِّبَاعٌ كَمَا صَرَّحُوا .

ل - خ - ت .

" اللَّاحِتُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ " هَكَذَا فِي مَسْخَنَاتِنَا وَفِي بَعْضِهَا الْجِسْمُ وَهُوَ الصَّوَابُ . اللَّاحِتُ " الْمَرْأَةُ الْمُفْضَاةُ " نَقْلُهُ الصَّاعِنِي . يُقَالُ : " حَرَّ سَخَتْ لَحَاتٌ " أَيُّ شَدِيدٌ قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ : وَأُورَاهُ مُعَرَّبًا ل - ز - ت .

" لُزْتُ بِالضَّمِّ " وَالزَّايُ وَفِي نَسْخَةٍ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ " : ع أَوْ قَبِيلَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

ل - ص - ت .

" اللَّاصِتُ " بِالْفَتْحِ " وَيُثَلَّثُ : اللَّصُّ " عَنْ الْفَرَّاءِ فِي لُغَةِ طَائِيٍّ " ج : لُصُوتٌ " وَعَلَى الْفَتْحِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ - كَابْنُ مَنْظُورٍ - : وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لِلطَّاسِ طَاسَتْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

فَتَرَكْنَنَّهُ دَاءً عِيَالًا أَبْنَاؤُهُمْ ... وَبَنَى كِنَانَةَ كَاللُّصُوتِ الْمُرَّادِ

قَالَ شَيْخُنَا : الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ فِي كِتَابِ الْإِبْدَالِ عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ كَاللُّصُوتِ فَأُبْدِلَتِ الصَّادُ تَاءً وَنَسَبَهُ لِرَجُلٍ مِنْ طَائِيٍّ ؛ لِأَنَّهَا لُغَتُهُمْ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَنَقْلُهُ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْمُذَكَّرِ وَالْمَوْزُونِ لَهُ لَكِنْ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالصَّاعِنِي فِي عُيَايَةِ نَسَبِ الْبَيْتِ إِلَى عَبْدِ الْأَسْوَدِ الطَّائِيِّ وَثَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي أَمَالِيهِ عَلَى الْمَفْصَلِ : هُوَ لَاءٌ تَرَكَوْا هَذِهِ الْقَبِيلَةَ فُقَرَاءَ وَنَهْدٌ : قَبِيلَةٌ وَالْعُيَيْلُ : جَمْعُ عَائِلٍ كَرُكَّعٍ جَمْعُ رَاكِعٍ . وَوَقَعَ فِي جُمُورَةِ ابْنِ دَرِيدٍ فَتَرَكَنَ

جَرِّمًا وهي أَيْضًا قَبِيلَة ورواه ابن جِنْدَى في سر الصَّنَاعَة : " فتركتُ بضمير المتكلم والمُرَّاد : جمع مارد وهو الْمُتَمَرِّد . انتهى .
وفي الصَّحاح : قال الزُّبَيْرُ بن عبد المطَّلِب : .
ولكنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا ... لنا الحَبَرَاتُ والمِسْكُ الفَتِيَّةُ .
وصيِّرُ في المَوَاطِنِ كُلِّ يَوْمٍ ... إِذَا خَفَّتْ مِنْ الْفَزَعِ الْبُيُوتُ .
فَأَوْسَدَ بَطْنُ مَكَّةَ بَعْدَ أُزْسٍ ... قَرَضِيَّةٌ كَأَنَّهُمْ اللَّصُوتُ ل - ف - ت .

" لَفَّتَهُ يَلْفِتُهُ " لَفْتًا : " لَوَاهُ " عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ . وَاللَّفْتُ :
لَيَّ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنُقِ إِنْسَانٍ فَتَلْفِتُهُ . يُقَالُ :
اللَّفْتُ : الصَّرْفُ يُقَالُ : لَفَّتَهُ عَنْ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْتًا : " صَرَفَهُ "
قال الفرَّاءُ - في قوله عزَّ وجلَّ : " أَجْنُتْنَا لَتَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا
عَلَيْنَاهُ آبَاءَنَا " - : اللَّفْتُ : الصَّرْفُ يُقَالُ : مَا لَفَتَكَ عَنْ فُلَانٍ ؟ أَيِ مَا
صَرَفَكَ عَنْهُ ؟ وَقِيلَ : اللَّيُّ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ إِلَى جَانِبِكَ . وَمِنْ الْمَجَازِ :
لَفَّتَهُ " عَنْ رَأْيِهِ : " صَرَفَهُ " وَمِنْ الْأَلْتِفَاتِ والتَّلَفُّتِ " لَكِنِ الثَّانِي
أَكْثَرُ مِنَ الْأَوَّلِ . وَتَلَفَّتَ إِلَى الشَّيْءِ والتَّلَفَّتَ إِلَيْهِ : صَرَفَ وَجْهَهُ إِلَيْهِ
قال : .

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ السَّيْفِ وَالنَّطْعِ كَأَمِنًا ... يُلاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا
أَتَلَفَّتُ وقال : .
فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بِنَظَرَةٍ ... إِلَيَّ التَّغَاتِ أَسْلَمَتَهَا
المَحَاجِرُ